



دوافع استخدام طلاب الجامعات للتحقيقات الاستقصائية المقدمة بالمواقع الإلكترونية للصحف السعودية والإشباع المتحققة لهم... دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى

دهليل محسن العميري

أستاذ الاتصال المؤسسي والعلاقات الدولية المشارك - قسم الاعلام

جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

hsomiry@uqu.edu.sa

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة استخدام تقارير استطلاع الصحف الإلكترونية السعودية من قبل طلاب جامعة أم القرى والرضا المكتسب منها. هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع المواضيع والقضايا التي يهتم بها الطلاب، مع رصد أهم مستويات الرضا التي يستمدونها من استخدام الصحف الإلكترونية .

ويعتبر هذا البحث أيضاً بحثاً وصفيًا يهدف إلى وصف الحدث، وجمع الحقائق، والمعلومات، والملاحظات حول الحدث. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال أداة الاستبيان التي خضعت لإجراءات الصدق، والثبات وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها بلغت ٤٠٠ مستجيب، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم والمتغيرات البحثية في الدراسة، وأهم المفاهيم البحثية. والمتغيرات. أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.



وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن درجة متابعة المبحوثين من الطلاب للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية كانت في اتجاه دائماً في الترتيب الأول. وجاء موقف (سبق) في الترتيب الأول من بين أهم المواقع الإلكترونية الصحفية. كما أشارت النتائج إلى أن أهم دوافع استخدام المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية جاءت في اتجاه دافع لأنها تكسبني من التعامل مع القضايا المطروحة بها. ثم في الترتيب الثاني للاستفادة من التحليلات والتفسيرات المقدمة بها. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية ودوافع استخدامهم لها. ووجود أيضاً علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها. وأوصت الدراسة بضرورة إتاحة الحرية الصحفية للمسؤولين في الصحف الاستقصائية وخاصة حرية احتلال المعلومة وتداولها. وحماية المصادر مع مواكبة التطور التقني الحديث في العمل الصحفي بوجه عام والتغطية الصحفية والاستقصائية بشكل خاص.



The universities student's motivations to use the investigative reports presented on the Saudi newspapers websites and the gratifications achieved for them: A field study on students at Umm AlQura University.

Abstract

This study examines how Umm Al-Qura University students do investigative research for Saudi electronic media and the satisfactions they derive from it. The study sought to determine the kinds of subjects and problems that students are eager to learn more about while keeping track of the primary benefits they derive from using electronic newspapers

In addition to documenting occurrences, this research also aims to gather data—facts, information, and observations—about them. In order to identify the most significant research concepts, study variables, and statistical techniques, the research relied on the media survey method using a questionnaire tool that passed the procedures of honesty and reliability and was applied to a purposeful sample of 400 respondents.

The investigation produced a number of findings, the most significant of which are:

The initial priority was usually the extent to which student respondents followed up on investigative stories in Saudi electronic newspapers. One of the most significant press websites was ranked #1 by the position of (before). Because they are too latent to address the issues addressed in them, the results also showed that the respondents' primary motivations for using investigative investigations were toward a motive. Next, in order to profit from the analyses and interpretations offered, in the second order. The findings also showed a statistically significant relationship between respondents' reasons for utilizing Saudi electronic publications and the extent to which they followed up on their investigative inquiries.



Additionally, there is a statistically significant relationship between the caliber of the themes and issues that respondents offer and the ways in which they interacted with the investigative inquiries. The study concluded that press freedom—particularly the freedom to occupy and disseminate information—must be granted to journalists working for investigative newspapers. maintaining source protection while staying up to date with contemporary technological advancements in journalism in general and press and investigative reporting in particular.

المقدمة

صاحب التطور التكنولوجي الهائل في مجال الاعلام الجديد تطوراً ملحوظاً في مجال الصحافة المطبوعة ،والإلكترونية لاستعادته مكانتها السامية والرائدة في تشكيل الراي العام فقد سعت تلك الصحف لتحقيق هذه الرسالة من خلال استخدام التكنولوجيا في الجانب التقني واستحداث اساليب جديدة للعمل الصحفي فيما يتعلق بجوانب التغطية والتحرير والنشر .

ونجد اهتمام الصحافة في الآونة الأخيرة بمعالجة مادة الاخبار وليس أسلوبها فقد قامت بالتركيز على أدوات جمع الأخبار واستراتيجيات الحصول على المعلومات وليس الصياغة الخبرية فقط ولقد مكنها من ذلك استخدام الحاسب الآلي في تخزين المعلومات وتصنيفها واسترجاعها ونشرها لأكبر عدد من الجمهور عبر وسائل الاعلام الجديد ،والمنصات الاجتماعية.

وقد واكب هذا التطور في مجال الصحافة والاعلام الجديد ظهور نوع جديد من الصحافة يطلق عليه الصحافة الاستقصائية ؛والتي عرفت بأنها أخبار ذات صفات معينة وأهمية اجتماعية ضرورية قائمة على العمل البحثي وفق ضوابط احترافية حيادية وليست تحقيقات مسربة من السلطات الرسمية.

إذ تقوم بالتركيز على المشكلات المتعددة المتكررة ،والكشف عن سبل تصحيح الأخطاء ،وتفسير القضايا الاجتماعية المعقدة ،وما يصاحبها من فساد وأعمال مخالفة للقانون بغية الوصول لحلول منطقية تضمن للفرد حقوقه وتبصره بواجباته لتأكيد كيانه الإنساني في البناء والتنمية، واتباع الشفافية سلوكاً لبناء الأوطان. وتستخدم الصحافة الاستقصائية الآن بشكل متسع في مجالات كشف الفساد ،وتقديم الرؤيا الاستقصائية الشاملة التي لا تستطيع أن تقدمها وسائل الإعلام الأخرى ،وهو ما دفع الجمهور عامه والشباب خاصة لمتابعه هذا النوع من الصحافة دون غيره من الأنواع



الأخرى، ودفع الباحث لاختيار فئة طلاب الجامعات دون غيرها من الفئات لما تتصف به هذه الفئة من الحماس والنشاط والرغبة في التزود بالمعلومات والبحث عن الوسيلة التي تلبي الاشباعات ومواكبه التطور وهو ما يطلق عليه الجمهور النشط عبر المشاركة والتعليق عليه والتفاعل معه وتقويمه.

واعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات لتفسير دوافع استخدام وتعرض طلاب الجامعات للصحافة الإلكترونية الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية والتعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها التحقيقات الاستقصائية وأهم المواقع الإلكترونية للصحف السعودية التي تقدم بهذه التحقيقات فضلاً عن معرفة نوعية الاشباعات المستخدمة من وراء هذا الاستخدام.

مشكله الدراسة

إذا نظرنا إلى كافة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها نجدنا أخذت مساراً تصاعدياً في التعقيد والتداخل. في الوقت ذاته نجد ظهور أوجه عديدة من القضايا المختلفة داخل المجتمع السعودي لذا كان من الطبيعي ان تدفع هذه الإشكالية طلاب الجامعات للبحث عن وسيلة تساعدهم في التبصير بحقوقهم وما يدور حولهم من قضايا وتقديم الحلول وتدعيم الوعي الديمقراطي. وهو ما قد نجده في تحقيقات الصحافة الاستقصائية.

وفي ضوء معطيات مدخل الاستخدامات والاشباعات في الاستخدام والحصول على الاشباعات المعرفية والتوجيهية. ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي: ما دوافع استخدام طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها. فضلاً عن معرفة ورصد وتفسير هذه التحقيقات لأهم الموضوعات والقضايا المختلفة التي تطرحها في إطار علاقة تفاعل جمهور طلاب جامعة أم القرى معها.



أهداف الدراسة

- التعرف على درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية.
- الكشف عن أهم المواقع الإلكترونية الصحفية التي يتم من خلالها متابعة التحقيقات الاستقصائية
- رصد أهم دوافع وأسباب استخدام طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية من خلال المواقع الإلكترونية.
- التعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي يحرص على متابعتها المبحوثين من خلال التحقيقات الاستقصائية.
- رصد أهم الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية.

أهميه الدراسة

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:
- دراسة الصحف الإلكترونية التي تقدم التحقيقات الاستقصائية في الدول العربية مقارنة بالدول الأجنبية.
 - تفوق الصحف والمواقع الإلكترونية على التلفزيون والوسائل الإعلامية الأخرى في تقديم التحقيقات الاستقصائية.
 - أهمية التحقيقات الاستقصائية في الصحف السعودية في الكشف عن قضايا الفساد ومعالجة تلك القضايا والمشكلات.



- أهميه فئة طلاب الجامعات داخل المجتمع السعودي ودورها، وما تتصف به هذه الفئة ، وتمتلكه من طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع لذا يطلق عليها الجمهور النشط.

الدراسات السابقة

١- دراسة جان Jan lublinki (٢٠٢٠) ^(١) بعنوان: دور الصحافة الاستقصائية في إحداث التأثير على سياسات الحكومة:

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحف الاستقصائية في الاسهام في احداث تغيير مرغوب عبر التأثير على سياسات الحكومة ،والعمل من جانب إدارة الدولة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واعتمدت على أداة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات، وتوصلت إلى الدراسة إلى نجاح الصحفيين بالفعل في احداث التغيير في الأوضاع السياسية وكشف قضايا الفساد بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين طبيعة عرض الموضوعات والقضايا وتحسين بعض الأوضاع القائمة في المجتمع.

٢- دراسة مورتون، لافورتشك Morton, Ivorachek (٢٠٢٠) ^(٢) بعنوان دور التحقيقات الصحفية الاستقصائية في الصحف الماليزية:

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الاستقصائية من خلال التحقيقات الصحفية في الصحف الماليزية التي تصدر باللغة الإنجليزية وتحديد مدى الاهتمام بهذه التحقيقات الصحفية وتكرار الاستخدام وتواصله، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي واستخدمت أداة الاستبيان في التواصل مع المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى امكانية التواصل عبر نوع جديد من الصحافة الاستقصائية ونجاح صحف الدراسة في استخدام الصحافة الاستقصائية بشكل جيد ونجاح الصحفيين في ممارسه التحقيقات الصحفية التي يقومون بها في التعبير عن قضايا المجتمع.

٣- دراسة روان عماد (٢٠١٩) ^(٣) بعنوان: دور الصحافة والاستقصائية في كشف قضايا الفساد في المجتمع الأردني:

هدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي وأداة المقابلة وتم تطبيق الاستمارة على عينة من الصحفيين الأردنيين وتوصلت الدراسة إلى وجود تحديات تعوق عمل الصحافة الاستقصائية وتطورها منها قضايا التدريب والتأهيل ومشاركه المجتمع وكافه مؤسساته وتقديرهم لمدى أهمية الصحافة والاستقصائية.

٤- دراسة سيف العوضي (٢٠١٩) ^(٤) بعنوان: الصحافة الاستقصائية وتفسير القضايا الاجتماعية المعقدة في السودان:

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة الاستقصائية في تحليل وتفسير القضايا الاجتماعية واعتمدت على الدراسة الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تم الاعتماد على أداة تحليل المضمون بقصد جمع البيانات حول الموضوع باستخدام الأسلوب الصحافي لثلاث صحف خلال فترة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: أن من أهم دور الصحف الاستقصائية هو تصحيح الأخطاء، والكشف عن الفساد والأعمال الخاطئة أو المخالفة أو إساءة استخدام السلطة، وأظهرت النتائج أن فئات التحليل أوضحت أن مكان النشر والعناوين المساحية ساهمت في الاهتمام بالتغطية للموضوعات بالصفحات الأولى لعينة صحف الدراسة.

٥- دراسة أحمد محمد صادق (٢٠١٨) ^(٥) بعنوان: العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين للاستقصائيين العرب دراسة مسحية للقائم بالاتصال:

استهدفت الدراسة التعرف على أنواع الضغوط التي يقابلها الصحفيون الاستقصائيون العرب وتوضيح أثر العوامل القانونية، والاجتماعية، والمهنية



والاقتصادية على القائم بالاتصال من العاملين في مجال الصحافة والاستقصائية العربية، ورصد مدى التفاوت في الضغوط بين بلد وآخر على الصحفيين الاستقصائيين العرب، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين عدة متغيرات منها الجنس، والبلد وموضوع التحقيق للمبجوثين والضغوط المؤثرة فيها، والتواصل إلى حلول للتعامل مع هذه الضغوط والتغلب عليها وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على استخدام منهج المسح الاعلامي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة معرفة المبجوثين من الصحفيين والعوامل القانونية والمهنية والاقتصادية. كما أكدت النتائج وجود فروق جوهريّة دالة إحصائيًا بين كل من نوع المبجوثين ذكوراً وإناثاً فيما يتعلق بدرجة معرفتهم بأهم العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين للتحقيقات الاستقصائية.

٦- دراسة محمد صبحي (٢٠١٨)^(٦) بعنوان: اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين تجاه اخلاقيات الصحافة الاستقصائية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين تجاه اخلاقيات الصحافة الاستقصائية في فلسطين ودرجة التزام الصحفيين بأخلاقيات الصحافة الاستقصائية، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي واعتمدت على أداة المقابلة الشخصية مع الصحفيين الفلسطينيين واطهرت النتائج تأييد الصحفيين بدرجة كبيره للمحافظة على سرية مصادر المعلومات الخاصة بالتحقيقات تجنباً لعدم ملاحقه المصدر وتعرضه للخطر حيث بلغت النسبة ٦٠.٨٧% من إجمالي إجابات المبجوثين.

٧- دراسة شيماء مازن طلعت ٢٠١٧م^(٧) بعنوان التغطية الاستقصائية لأداء الوزاري وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو في مصر:

استهدفت الدراسة التعرف على ملامح وأدوات التحقيقات الاستقصائية التي تقدمها صحيفتي الوفد والوطن تجاه الأداء الوزاري واستخدامات الدراسة منهج المسح

الإعلامي وأداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الاستقصاء في مصر لا يمارس بالشكل الذي يجب أن يمارس به على المستويين الكمي، والكيفي بشكل جيد على الصحبة التي يتوافر بها وحدات استقصائية تدعم هذا الفن. كما أثبتت نتائج الدراسة إلى محدودية جانب التدريب والتأهيل لممارس العمل الصحفي في هذا الجانب.

٨- دراسة نجلاء مصطفى محمود (٢٠١٧م)^(٨) بعنوان: معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيرها على المراهقين:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى معالجة البرامج الاستقصائية التلفزيونية للقضايا السياسية والاجتماعية ومدى تأثيرها على تكوين ومعارف واتجاهات وسلوكيات الشباب المراهقين في المجتمع وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الاعلامي إلى جانب استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل ٢٦ حلقة من حلقات برنامج خيط حرير و١٣ حلقة من حلقات برنامج انتباه كما تم استخدام أداة الاستبيان واستخدامه للتطبيق على ٤٠٠ مفردة من الشباب إلى عدة نتائج من أهمها تأثير البرامج التلفزيونية على معارف واتجاهات وسلبيات الشباب المراهقين في المجتمع اكتساب الشباب معلومات حول قضايا الفساد بالمجتمع

٩- دراسة أحمد عرابي حسين نبيل احمد سعيد (٢٠١٦م)^(٩) بعنوان: واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية مقارنة:

هدفت الدراسة الى رصد واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية عبر مدى اهتمام تلك المواقع بها والكشف عن مدى استخدام الصحفيين للتحقيقات الاستقصائية لهذه المواقع الإلكترونية وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية والاعتماد على منهج المسح الاعلامي والكشف عن الممارسات الإعلامية



باستخدام أداة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة وقد تواصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها اختلاف اهتمام المواقع محل الدراسة بالتحقيقات الاستقصائية حيث جاء موقع وطن للأنباء في الترتيب الاول موقع بئمن بتحقيقات ثم موقع السفر بخمس تخفيضات وأخيرًا موقع سمع بأربع تحقيقات ثم احتلت صعوبة الحصول على معلومات في مقدمة معوقات الصحافة الاستقصائية وجاء مطلب توفير بيئة حاضنة وسياسة تشجيعية من أهم المطالب.

١٠- دراسة ادوارد جومز (٢٠١٦)^(١٠) بعنوان: الانترنت والاستعداد لدفع ثمن التقارير الاستقصائية خلال أزمة الصحافة بمدريد:

هدفت الدراسة التعرف إلى تحليل مدى الاستعداد لدفع تكاليف محتويات الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر جمهور القراء وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي واستخدام أداة الاستبيان فإذا تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٣٦١ مفردة من سكان مدريد من كلا الجنسين الذين يستخدمون وسائل الإعلام المطبوعة والرقمية وقد تواصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الجماعات الأصغر سنًا تظهر اهتمامًا أكبر فيما يتعلق بالدفع والتحقيقات الاستقصائية من قبل وسائل الإعلام وهو ما لا يعني أنهم قادرون على الدفع

١١- دراسة عربي الطوخي، فاتن أحمد (٢٠١٦)^(١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي:

استهدفت الدراسة التعرف على بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي واعتمد البحث على اختيار عينة بواقع (٢٠) طالبًا كمجموعة تجريبية، (٢٠) طالبًا كمجموعة ضابطة واستخدم البحث الأدوات التجريبية منها صحيفة الاستبيان، وأداة التصميم التجريبي،

والمقابلة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب عينة الدراسة. كما وجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.١، بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة لمقياس مهارة كتابة الاستقصاء في الصحف الاستقصائية.

١٢- دراسة هبة عبد المعز أحمد (٢٠١٦م) ^(١٢) بعنوان: مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر خلال العقد من الفترة (٢٠١٥ إلى ٢٠٢٥ م) دراسة استشرافية:

استهدفت الدراسة التعرف على العقبات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في مصر وتصور خطة استراتيجية للعمل على النمو والتطور والازدهار ورصد تصورات الخبراء من خلال عرض السيناريوهات المستقبلية المتعلقة بالصحافة والاستقصائية في مصر وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية واستخدام منهج المسح الإعلامي إلى جانب تحليل النظم وتحليل الصوت، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية منتظمة من الاكاديميين والصحفيين، والخبراء، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها فيما يخص بنقاط القوة يوجد بالصحف المصرية وحدات صحافة استقصائية والاهتمام بتدريب وتطوير الصحفيين على الصحافة الاستقصائية فيما يخص نقاط الضعف عدم تطبيق قانون حرية المعلومات وعدم وجود تمويل كافي وعدم وجود خبرة كافية للعاملين في الصحافة.

١٣- دراسة نوير الشمري (٢٠١١) ^(١٣) بعنوان: الصحافة الاستقصائية في المواقع الإخبارية السعودية:

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم الاهتمام الذي تليه المواقع الإخبارية السعودية لصحافة الاستقصاء واستخدامها في مناقشة وطرح القضايا



المختلفة التي تشغل المجتمع السعودي إلى جانب التعرف على كيفية ممارسة المواقع الإخبارية السعودية لفنون التحرير الصحفي الاستقصائي وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي إذ يعتمد على منهج المسح الإعلامي وأداه تحليل المضمون من خلال تحليل مضمون خمس مواقع إخبارية سعودية إلى جانب أداة المقابلة عبر التطبيق على رؤساء التحرير ورؤساء أقسام، والتحقيقات، وتم التواصل لعدة نتائج من أهمها ضالة استخدام الأسس الاستقصائية في نشر المواد الصحفية في هذه المواقع الإخبارية ما عدم التركيز على الموضوعات المهمة التي تمثل اهتمام ومصالح مجتمعة واعتماد المعالجة الاستقصائية بهذه المواقع على تلخيص المادة، ونشر التفاصيل المهمة دون الاهتمام بشرح وجوانب الموضوع إلى جانب ضعف معالجة القضايا التي تركز عليها الصحافة الاستقصائية كالفساد الإداري والمالي وغيرها.

١٤ - دراسة marnicordell. مارني كورديل (٢٠٠٩م)^(١٤) بعنوان: ماذا حدث للصحافة الاستقصائية دراسة تجريبية من الأربيع زوايا:

سلطت الدراسة الضوء على الفساد ورصد دور التحقيق الصحفي في الكشف عن الضرر والظلم الواقع على المجتمع واستهدفت الدراسة بحث التحقيقات الصحفية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتم استخدام المنهج التجريبي لتلفزيون أي بي سي وتحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الموضوعات التي تتناولها القضايا والصحف الاستقصائية ودرجة تعرض المبحوثين، كما أظهرت أيضاً أن هناك تأثيرات كبيرة لتحليل محتوى الموضوعات التي تتناول قضايا الفساد ودرجة تأثير معرفة المبحوثين بهذه القضايا

التعليق على الدراسات السابقة

- لاحظ الباحث عدم الاهتمام بالدراسات التي تتناول كيفية تطوير الصحافة الاستقصائية ووضع حلول للتغلب على نهضتها بالدول العربية.
 - ركزت اغلب الدراسات السابقة على كيفية تناول واستخدام الصحف والمواقع الإخبارية للصحافة الاستقصائية دون التركيز على سرد أهمية الدور الذي تقوم به هذه الصحافة في المجتمع.
 - ندره الدراسات التي تتناول استخدامات الجمهور للصحافة الاستقصائية والاشباعات المتحققة من وراء هذا الاستخدام.
- وقد أفادت الدراسات السابقة للباحث في دراسة موضوع البحث وصياغة المشكلة البحثية بشكل دقيق إلى جانب بلورة تساؤلات الدراسة ورصد الجوانب التي تحتاج مزيدة من البحث لضمان منع تكرار تقديمه في هذا المجال وحدوث التراكم المعرفي.
- بالإضافة إلى دراسة موضوع بحثي من الموضوعات الهامة ،وهو استخدام طلاب جامعة أم القرى التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباعات المتحققة منها.

الإطار النظري للدراسة

مدخل الاستخدامات والاشباعات:

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات إذ يعد هذا المدخل من أنسب المداخل لدراسة أسباب تعرض الشباب الجامعي للصحافة الاستقصائية والحصول على الاشباعات المتحققة وذلك للتعرف على أنماط ودوافع وخصائص التعرض ربط دوافع التعرض والاستخدام بالحصول على الاشباعات النفعية والمعرفية والاجتماعية ويمكن توضيح مدى استفادة الدراسة من مدخل الاستخدامات والاشباعات



في النقاط التالية:- صياغة فروض الدراسة في ظل المدخل الوظيفي، إذ تم النظر للشباب الجامعي باعتباره جمهور يتعرض لوسائل الاعلام معينه دون غيرها وينتقل ويختار منها المضامين التي تناسبه ومنافسة وسائل الإعلام الأخرى في تقديم المواد والايخار الاستقصائية المميزة^(١٥) .

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يأخذ منظور الاستخدامات والاشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الاعلام، والبحث عن الكيفية التي يتم بها استخدام وسائل الاعلام، والاشباعات التي يتم تحقيقها من استخدام تلك الوسائل، إذ تهتم النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفيه منظمه، وتتلخص رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون ووسائل الاعلام^(١٦) .

إذ أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تهتم بالسمات الفردية للشخص وعلاقتها بالرضا والاشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي التي تهتم به الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض، ووفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات فإن وسائل الاعلام تشكل مصدراً لتلبية حاجات الأفراد، حيث يتم التحول من السؤال ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام^(١٧) .

وتقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على الفروض التالية :

١. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدام وسائل الإعلام هو استخدام موجة لتحقيق أهداف بعينها.
٢. امتلاك الأفراد المبادرة في تحقيق العلاقة بين اشباع احتياجاته واختيار وسائل بعينها يري أنها تشبع حاجاته.
٣. منافسه وسائل الإعلام مصادر أخرى لاشباع الحاجات.

- ٤ . قدرة الجمهور وحده على تحديد الصورة الحقيقية باستخدام الوسائل الإعلامية.
 - ٥ . قدره الجمهور وحده على تحديد الاحكام حول قيمه العلاقة بين الحاجات والاستخدام.
 - ٦ . الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن الاتصال الاجتماعي والحصول على المعلومات.
 - ٧ . اختيار الافراد من مضامين الوسائل الإعلامية ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقا بالمعلومات أو الترفيه أو التعلم^(١٨).
- ويستند مدخل الاستخدامات والاشباعات إلى أسس وظيفية، فالوظائف التي تقدمها الوسائل للمجتمع ما هي إلا مجموعة الاشباعات التي تحققها وسائل الاتصال للجمهور ومن ثم ينظر إليه على أنه الأدلة التي نقلت المدخل الوظيفي إلى حيز التنفيذ^(١٩).
- وتم الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال التعرف على دوافع استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية للصحف الإلكترونية السعودية حيث أن أهم هذه الدوافع دوافع نفعية تدفع طلاب الجامعات لاستخدام الوسيلة الإعلامية واستخدام الأنشطة والموضوعات المختلفة وكذلك تم استخدام الدوافع الطقوسية بالإضافة إلى معرفة نوعية الاشباعات المعرفية والتوجيهية وشبه الاجتماعية وكذلك التأثيرات التفاعلية المختلفة لمدخل الاستخدامات والاشباعات.

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة متابعة طلاب جامعة أم القرى من المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالمواقع الصحفية الإلكترونية؟
- معدل استخدام طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بمواقع الصحف الإلكترونية؟



- أهم المواقع الإلكترونية الصحفية المفضلة لدى المبحوثين في متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية؟
- دوافع استخدام المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية المقدمة بالمواقع الإلكترونية للصحف السعودية؟
- نوعية الموضوعات والقضايا التي يحرص على متابعتها المبحوثين من خلال التحقيقات الاستقصائية؟
- أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع موضوعات وقضايا التحقيقات الاستقصائية؟
- أهم وظائف التحقيقات الاستقصائية التي تقدم للمبحوثين من وجهة نظرهم؟
- ما هي نوعية الإشباع المتحققة لدى المبحوثين من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تعرض المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها هذه التحقيقات.
- الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي يحرصون على متابعتها.



الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين خصائص المبحوثين الديموجرافية ونوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية.

نوع البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية^(٢٠) وهي تلك البحوث التي تستهدف وصف أحداث أو أشياء معينة وجمع حقائق ومعلومات وملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالاتها كما توجد عليه في الواقع، وفي الكثير من الأحيان لا تقف البحوث الوصفية على التشخيص الوصفي ولكنها تهتم أيضاً بتكرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها ذلك البحث في ضوء قيم ومعايير معينة واقتراح أساليب يمكن أن تحدد الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير والقيم (مثل: استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها).

منهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى منهج المسح الإعلامي^(٢١) لأنه الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء على المستوى المعرفي أو في تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها ويساهم هذا المنهج في جمع البيانات من عينة الدراسة كما يعد بأنه الشكل الرئيسي والمعياري لجمع البيانات والمعلومات ويسمح بدراسة كافة العلاقة بين المتغيرات. ومنها استخدام طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها.

أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني: وهي أداة تقيس الهدف من الدراسة وتجيب عن تساؤلاته، وتم تقسيمها إلى محاور فرعية تقيس ردود واستجابات المبحوثين من العينة التي تم اختيارها كما مرت الاستمارة بمجموعة من الإجراءات المنهجية ومن أهمها مرحلتى الصدق والثبات.

أولاً: الصدق: حيث تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال التخصص من أساتذة الجامعات العربية منها المصرية والسعودية^(*). وطلب منهم إبداء آراءهم نحو تساؤلات وأهداف الاستمارة من حيث فقرات وفئات الأسئلة ومدى شموليتها. وتوضيح أهم ملاحظاتهم نحو التعديل أو الإضافة أو الحذف. هذا وقد تم الاستجابة والتعديل بناءً على توجيهاتهم وتم كتابة وتعديل الاستمارة في شكلها النهائي وعرضها على المبحوثين إلكترونياً.

ثانياً: الثبات: يقصد بثبات (الاستبيان) أن يعطى هذا الإستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة. وتحت نفس الظروف أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعنى الاستقرار فى النتائج، وعدم تغييرها بشكل كبير^(٢٢). ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة معامل (ألفا كرونباخ alpha cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة مكونة من (٤٠) مفردة من طلاب الجامعات. وقد بلغ معامل الثبات بعد حسابه ٠.٨٧%.

- (١) إبراهيم المسلمي، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- (٢) غادة اليماني، أستاذة الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- (٣) عبدالهادي النجار، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- (٤) حسان بصفر، أستاذ الصحافة، كلية الإتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز.
- (٥) محمد الحفناوى، أستاذ الصحافة المشارك بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
- (٦) ممدوح مكاوى، أستاذ الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإمام محمد بن سعود.



مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تم اختيار عينة عمدية منظمة وعددها ٤٠٠ مبحوثاً من طلاب الجامعة وهي عينة عمدية قسمت بين ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث وقسمت بالتساوي أيضاً بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي للبحث:

ويقصد به دراسة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية والإشباع المتحققة منها.

حدود مكانية:

حيث طبق هذا البحث على استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الالكترونية والإشباع المتحققة منها.

حدود زمانية:

ويقصد بها فترة تطبيق البحث الميداني لهذا الموضوع وهو فترة الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ.

حدود بشرية:

تم تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب جامعة أم القرى وعددهم ٤٠٠ طالب.



مفاهيم البحث

الصحافة الاستقصائية:

هي صحافة البحث والتنقيب حول قضية أو موضوع ما والبحث في أعماقها لمعرفة ما وراء المعلومات، فنشر خبر عن حدث ما لا يعتبر صحافة استقصائية، بل معرفة أسباب الحدوث وملاساته، ومعرفة أسباب الحدوث والظروف المحيطة به والتنقيب والاستقصاء^(٢٣).

التحقيقات الاستقصائية:

هي التحقيقات الاستقصائية الصحفية هي أداة لكشف الانحرافات وحالات الفساد وخلال الاداء الوظيفي والحكومي بشكل عام من خلال البحث والتحري والاستقصاء للقضايا والمشكلات التي يتناولها المحرر الصحفي قضايا الفساد هي الأساليب والسلوكيات المنحرفة التي يترتب عليها ارتكاب مخالفات للأنظمة والتعليمات وقد يشترك فيها شخص أو أكثر بغية تحقيق منافع شخصية على حساب المنفعة العامة^(٢٤).

طلاب الجامعات:

وهم طلاب جامعة أم القرى الذين يتعرضون لقراءة التحقيقات الصحفية الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية بهدف التعرف على أهم الموضوعات والقضايا.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: وهو استخدام الشباب الجامعي للصحف الاستقصائية على المواقع الإلكترونية.
٢. المتغير التابع: وهو الاشباع المتحققة وراء استخدام المبحوثين للصحف الاستقصائية على الانترنت.



٣. طلاب الجامعات: وهم طلاب جامعة أم القرى الذين يتعرضون لقراءة التحقيقات الصحفية الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية بهدف التعرف على أهم الموضوعات والقضايا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: -

١. التكرارات (ك)، النسبة المئوية (%).
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل ألفا كرونباخ.
٥. معامل الارتباط البسيط " بيرسون".
٦. معامل مربع كاي.
٧. اختبار "ت" للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.
٨. تحليل التباين أحادي الاتجاه للمقارنة بين أكثر من مجموعتين.
٩. حساب أقل فرق معنوي (L.S.D).

أولاً: نتائج الدراسة:

حساب المعاملات العلمية لاستبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والأشباع المتحققة منها:

(أ) حساب الاتساق الداخلي:

تم توزيع استبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والأشباع المتحققة منها قيد الدراسة على عينة



الدراسة الاستطلاعية والتي يبلغ قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية للحصول على استجاباتهم حول الأسئلة الخاصة بالاستبانة، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاستبانة (الصدق، الثبات)، حيث تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لمجموع درجات أسئلة الاستبانة، وكما يتضح في جدول (١)

جدول (١): حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لاستبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباكات المتحققة منها
ن = ٤٠

م	معامل الارتباط
١	*.٧٥٧
٢	*.٦٥١
٣	*.٥٠٨
٤	*.٦١٠
٥	*.٧٢٥
٦	*.٧٦٠
٧	*.٧١٩
٨	*.٥٧٨
٩	*.٧٢٤
١٠	*.٧٩٤

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الدرجة الكلية لكل سؤال والدرجة الكلية لاستبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباكات المتحققة منها، حيث تتراوح قيم معامل الارتباط ما بين (٠.٥٠٨ - ٠.٧٩٤) مما يدل على أن هناك اتساق ما بين أسئلة الاستبانة والمحتوى الكلي لها.

ب) حساب معامل الثبات:

بعد التأكد من صدق الاستبانة قيد الدراسة قامت الباحثة باستخدام البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٤٠) فرداً من مجتمع الدراسة وبخلاف العينة الأساسية، وذلك لحساب معامل الثبات للاستبانة وذلك بطريقة معامل (ألفا كرونباخ)، وكما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢): حساب معامل الثبات لإستبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات

الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباعات المتحققة منها قيد الدراسة

بطريقة (ألفا كرونباخ) ن = ٤٠

م	ألفا كرونباخ
١	٠.٦٦٤
٢	٠.٦٦٦
٣	٠.٦٦٦
٤	٠.٦٦٦
٥	٠.٦٦٥
٦	٠.٦٦٥
٧	٠.٦٦٤
٨	٠.٦٦٦
٩	٠.٦٦٤
١٠	٠.٦٦٤

* قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٦٦٩

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات لأسئلة الإستبانة الخاصة باستخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباعات المتحققة منها، قد حققت قيم مرتفعة في جميع أسئلة الاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠.٦٦٤ - ٠.٦٦٦)، وبمقارنة جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة نجد أنها أقل من قيمة ألفا كرونباخ الكلية والتي تبلغ (٠.٦٦٩)، مما يدل



على تمتع أسئلة إستبانة استخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والاشباعات المتحققة منها بدرجة عالية من الثبات.

(ج) البيانات الأولية للعينة قيد الدراسة:

جدول (٣): توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية قيد الدراسة

الترتيب	%	العدد	المتغيرات	
-	%٥٠	٢٠٠	ذكر	الجنس
-	%٥٠	٢٠٠	أنثى	
-	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
-	%٥٠	٢٠٠	كليات عملية	التخصص العلمي
-	%٥٠	٢٠٠	كليات إنسانية	
-	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٢	%٣٧.٥	١٥٠	من ١٩ - ٢٠ سنة	السن
١	%٤٠	١٦٠	من ٢١ - ٢٢ سنة	
٣	%٢٢.٥	٩٠	من ٢٣ - ٢٤ سنة	
-	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
١	%٤٧.٥	١٩٠	مرتفع	المستوى الاقتصادي
٢	%٣٥	١٤٠	متوسط	
٣	%١٧.٥	٧٠	منخفض	
-	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (٣) والخاص بتوزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات

الديموجرافية (الجنس، التخصص العلمي، السن، المستوى الاقتصادي) ما يلي:

- بالنسبة لمتغير (الجنس) تم اختيار عينة الدراسة والتي يبلغ قوامها (٤٠٠) مناصفة ما بين الذكور والإناث بواقع (٢٠٠) فرد لكل نوع وبنسبة مئوية تبلغ (٥٠%).

- وبالنسبة لمتغير (التخصص العلمي) تم اختيار العينة مناصفة أيضاً ما بين الكليات العملية والإنسانية بواقع (٢٠٠) لكل تخصص وبنسبة مئوية تبلغ (٥٠%).

- وبالنسبة لمتغير (السن) جاء في المرتبة الأولى ذوي المرحلة السنوية (٢١ - ٢٢ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٤٠%)، وفي المرتبة الثانية (١٩ - ٢٠ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٣٧.٥%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ذوي المرحلة السنوية (٢٣ - ٢٤ سنة) بنسبة مئوية تبلغ (٢٢.٥%).

- بالنسبة لمتغير (المستوى الاقتصادي) جاء في المرتبة الأولى ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع) بنسبة مئوية تبلغ (٤٧.٥%)، يليهم في المرتبة الثانية ذوي المستوى الاقتصادي (المتوسط) بنسبة مئوية تبلغ (٣٥%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة ذوي المستوى الاقتصادي (المنخفض) بنسبة مئوية تبلغ (١٧.٥%).

ثانياً: الأسئلة المتعلقة باستخدامات طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية والإشباع المحققة منها:

جدول (٤): توزيع مجتمع الدراسة حول درجة متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية

مستوى الدلالة	٢كا	الترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		إناث ن = ٢٠٠		ذكور ن = ٢٠٠		درجة متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية
			ك	%	ك	%	ك	%	
٠.٠٠٠*	٠.٠٠٠*	١	١٩٠	%٤٧.٥	١٠٠	%٥٠	٩٠	%٤٥	دائماً
		٢	١٦٠	%٤٠	٧٥	%٣٧.٥	٨٥	%٤٢.٥	أحياناً
		٣	٥٠	%١٢.٥	٢٥	%١٢.٥	٢٥	%١٢.٥	نادرأ
		-	٤٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	الإجمالي

يتضح من جدول (٤) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية، أن قيمة (٢كا) والتي تبلغ (١١.٥٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) وكانت في اتجاه



دائماً)، بنسبة مئوية تبلغ (٤٧.٥%)، يليها في المرتبة الثانية (أحياناً) بنسبة مئوية تبلغ (٤٠%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نادراً) بنسبة مئوية تبلغ (١٢.٥%).

ويمكن تفسير هذه النتائج وارتفاع نسبة المبحوثين بصفة دائمة إلى أهمية الموضوعات والقضايا المختلفة التي تعكسها التحقيقات الاستقصائية.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة روان عماد، ودراسة سيف العوضي حيث ارتفعت درجة استجابة المبحوثين للصحافة الاستقصائية

جدول (٥): توزيع مجتمع الدراسة حول معدل استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية على مواقع الصحف الإلكترونية السعودية

مستوى الدلالة	٢كا	الترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		إناث ن = ٢٠٠		ذكور ن = ٢٠٠		معدل استخدام التحقيقات الاستقصائية
			%	ك	%	ك	%	ك	
:	**٢١.٠٠٠	٢	٢٧.٥%	١١٠	٢٩.٥%	٥٩	٢٥.٥%	٥١	كل يوم
		١	٣٢.٥%	١٣٠	٣٥%	٧٠	٣٥%	٦٠	مرتان في اليوم
		٣	٢٥%	١٠٠	٢٥.٥%	٥١	٢٥.٥%	٤٩	عدة مرات في الأسبوع
		٤	١٥%	٦٠	١٥%	٣٠	١٥%	٤٠	مرة واحدة شهرياً
		-	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	الإجمالي

ينتضح من جدول (٥) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بمعدل استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية على مواقع الصحف الإلكترونية السعودية، أن قيمة (٢كا) والتي تبلغ (٢٦.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وكانت في اتجاه (مرتان في اليوم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٢.٥%)، يليها في المرتبة الثانية (كل يوم) بنسبة مئوية تبلغ (٢٧.٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة (عدة مرات في الأسبوع) بنسبة مئوية تبلغ (٢٥%) بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (مرة واحدة شهرياً) بنسبة مئوية تبلغ (١٥%).

جدول (٦): توزيع مجتمع الدراسة حول المواقع الإلكترونية الصحفية التي يتم من خلالها متابعة التحقيقات الاستقصائية

مستوى الدلالة	٢كا	الترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		إناث ن = ٢٠٠		ذكور ن = ٢٠٠		المواقع الإلكترونية الصحفية المستخدمة
			ك	%	ك	%	ك	%	
٠.٠١	**١٠٣.٠٧٢	٢	١١٠	١٧.٢%	٥٤	١٧.١%	٥٦	١٧.٣%	عكاظ
		٤	٨٠	٢٠%	٣٧	١٨.٥%	٤٣	٢١.٥%	الوطن
		٣	٩٠	٢٢.٥%	٤٨	٢٤%	٤٢	٢١%	الرياض
		٥	٧٥	١٨.٧%	٤٠	٢٠%	٣٥	١٧.٥%	الشرق الأوسط
		٦	٦٢	١٥.٥%	٣٠	١٥%	٣٢	١٦%	الإتحاد
		١	١٤٠	٣٥%	٦٨	٣٤%	٧٢	٣٦%	سبق
		٧	٥٢	١٣%	٢٠	١٠%	٣٢	١٦%	اليوم
		٨	٣٠	٧.٥%	١٩	٩.٥%	٢١	١٠.٥%	أخرى
		-	٦٣٩	١٥٩.٧%	٣١٦	١٥٨%	٣٢٣	١٦١.٥%	الإجمالي

يتضح من جدول (٦) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الصحفية التي يتم من خلالها متابعة التحقيقات الاستقصائية، أن قيمة (٢كا) والتي تبلغ (١٠٣.٠٧٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وكانت في اتجاه موقع (سبق) بنسبة مئوية تبلغ (٢١.٩%)، يليه في المرتبة الثانية موقع (عكاظ) بنسبة مئوية تبلغ (١٧.٢%)، وجاء في المرتبة الثالثة موقع (الرياض) بنسبة مئوية تبلغ (١٤.١%)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من المواقع (الإتحاد)، (اليوم)، (مواقع أخرى) بنسبة مئوية كانت على التوالي (٩.٧%)، (٨.٢%)، (٤.٧%). وتعكس هذه النتائج أهمية استخدام الباحثين للمواقع الإلكترونية الصحفية واستخدامها للتحقيقات الاستقصائية لدى الباحثين.

وتعكس هذه النتيجة أهمية المواقع الإلكترونية الصحفية التي يتم من خلالها متابعة التحقيقات الاستقصائية، وتصدرت صحيفة عكاظ النسبة العظمى من استجابات الباحثين وذلك لان صحيفة عكاظ تعتبر الصحف التي تتمتع بمصداقية عالية لدي جمهورها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (هبة عبد المعز) حيث جاء اهتمام الباحثين بأهمية المواقع الإلكترونية الصحفية الفلسطينية.

جدول (٧): توزيع مجتمع الدراسة حول أسباب استخدامهم للمواقع الإلكترونية الصحفية في تناولها للتحقيقات الاستقصائية

م	أسباب استخدام المواقع الإلكترونية الصحفية	ك	%	الترتيب	كا	مستوى الدلالة
١	للحصول على المعلومات ومعارف جديدة بشأن التحقيقات	٩٢	١٢.٤%	٣	٨١.٦٩٧ ***	٠.٠٠١
٢	للتثقيف و التعلم من خلال عرض الموضوعات	٨٠	١٠.٨%	٥		
٣	للاستفادة من التحليلات والتفسيرات المقدمة بها	١٠٢	١٣.٧%	٢		
٤	للمشاركة والتفاعل في مناقشة الموضوعات	٧٥	١٠.١%	٦		
٥	لأنها تكسبني فن التعامل مع القضايا والموضوعات المطروحة	١١٢	١٥.١%	١		
٦	الجرأة في رصد وتناول كافة القضايا المختلفة	٧٢	٩.٧%	٧		
٧	لشغل وقت الفراغ والقضاء على الملل والحد من العزلة	٥٢	٧%	٨		
٨	الانخراط في المسائل المتعلقة بكل ما يحيط بالمجتمع السعودي	٤٢	٥.٧%	٩		
٩	التنوع والتوازن في عرض القضايا والموضوعات المختلفة	٣١	٤.١%	١٠		
١٠	للتعرف على كافة الاخبار الخاصة بالحوادث والجرائم المختلفة	٨٥	١١.٤%	٤		
	الإجمالي	٧٤٣	١٠٠%	-		

يتضح من جدول (٧) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب استخدامهم للمواقع الإلكترونية الصحفية في تناولها للتحقيقات الاستقصائية، أن قيمة (كا) والتي تبلغ (٨١.٦٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) وكانت في اتجاه السبب (لأنها تكسبني فن التعامل مع القضايا والموضوعات المطروحة) بنسبة مئوية تبلغ (١٥.١%)، يليه في المرتبة الثانية (للاستفادة من التحليلات والتفسيرات المقدمة بها) بنسبة مئوية تبلغ (١٣.٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة السبب (للحصول على المعلومات ومعارف جديدة بشأن التحقيقات) بنسبة مئوية

تبلغ (١٢.٤%)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الأسباب (لشغل وقت الفراغ والقضاء على الملل والحد من العزلة)، (الانخراط في المسائل المتعلقة بكل ما يحيط بالمجتمع السعودي)، (التنوع والتوازن في عرض القضايا والموضوعات المختلفة) بنسبة مئوية كانت على التوالي (٧%)، (٥.٧%)، (٤.١%).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مورتون) والتي أكدت على أهمية اعتماد الباحثين على أسبابه ودوافعه مع الاعتماد على التحقيق الاستقصائية في الصحف المأليزية.

جدول (٨): توزيع مجتمع الدراسة حول أهم الموضوعات والقضايا التي يحرصون على فعاليتها من خلال التحقيقات الاستقصائية

م	أهم الموضوعات والقضايا	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القضايا المرتبطة بالنواحي الإدارية	٢٠٥	٥١.٣%	١١٠	٢٧.٥%	٨٥	٢١.٣%	٢.٣٠٠	٤	**٦٠.١٢٥
٢	القضايا المرتبطة بالشئون المالية	١٢٠	٣٠%	٢٠٠	٥٠%	٨٠	٢٠%	٢.١٠٠	٦	**٥٦.٠٠٠
٣	القضايا المتعلقة بارتكاب كافة أشكال الجرائم	٢٢٥	٥٦.٣%	١٥٠	٣٧.٥%	٢٥	٦.٣%	٢.٥٠٠	١	**١٥٣.١٢٥
٤	القضايا والمخالفات القانونية	١٩٠	٤٧.٥%	١٥٠	٣٧.٥%	٦٠	١٥%	٢.٣٢٥	٣	**٦٦.٥٠٠
٥	قضايا إثارة الرأي العام ضد الدولة	١١٠	٢٧.٥%	٢٠٠	٥٠%	٩٠	٢٢.٥%	٢.٠٥٠	٨	**٥١.٥٠٠
٦	قضايا التزوير	١٨٠	٤٥%	١٢٠	٣٠%	١٠٠	٢٥%	٢.٢٠٠	٥	**٢٦.٠٠٠
٧	قضايا النزاهة والفساد	٢٤٠	٦٠%	١١٠	٢٧.٥%	٥٠	١٢.٥%	٢.٤٧٥	٢	**١٤١.٥٠٠
٨	قضايا تسريب المعلومات	١٥٠	٣٧.٥%	١٤٠	٣٥%	١١٠	٢٧.٥%	٢.١٠٠	٦ م	*٦.٥٠٠
٩	نشر الشائعات المعادية ضد المملكة	٦٠	١٥%	١٨٠	٤٥%	١٦٠	٤٠%	١.٧٥٠	١٠	**٦٢.٠٠٠
١٠	إثارة الفوضى	٩٠	٢٢.٥%	٢١٠	٥٢.٥%	١٠٠	٢٥%	١.٩٧٥	٩	**٦٦.٥٠٠
١١	الإخلال بالنظام العام	٣٠	٧.٥%	١٤٠	٣٥%	٢٣٠	٥٧.٥%	١.٥٠٠	١٢	**١٥٠.٥٠٠
١٢	الإدراج بسمة المملكة العربية السعودية	٤٢	١٠.٥%	١٨٥	٤٦.٣%	١٧٣	٤٣.٣%	١.٦٧٣	١١	**٩٤.٣٨٥

* دال عند مستوى (٠.٠١) * دال عند مستوى (٠.٠٥)



ينضح من جدول (٨) والخاص باستجابات الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم الموضوعات والقضايا التي يحرصون على فعاليتها من خلال التحقيقات الاستقصائية، أن قيمة (٢١) دالة إحصائياً في مختلف الموضوعات، وكانت في اتجاه (دائماً) في الموضوعات والقضايا (١)، (٣)، (٤)، (٦)، (٧)، (٨)، وكانت في اتجاه (أحياناً) في الموضوعات والقضايا (٢)، (٥)، (٩)، (١٠)، (١٢)، بينما كانت في اتجاه (نادراً) في (١١)، وجاء في المرتبة الأولى القضايا المرتبطة (بارتكاب كافة أشكال الجرائم) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٥٠٠)، يليها (قضايا النزاهة والفساد) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٧٥)، وجاء في المرتبة الثالثة (القضايا والمخالفات القانونية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٣٢٥)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من القضايا (نشر الشائعات المعادية ضد المملكة)، (الإدراج بسمعة المملكة العربية السعودية)، (الإخلال بالنظام العام) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (١.٧٥٠)، (١.٦٧٣)، (١.٥٠٠).

ويمكن تفسير اعتماد الباحثين على التحقيقات الاستقصائية في التبصير ومعالجة العديد من الموضوعات والقضايا المجتمعية لحرصهم الدائم على الاطلاع والمعرفة والتنقيف بما يدور حولهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (روان عماد) والتي أكدت على أهمية دور الصحف الاستقصائية في المجتمع الأردني.

جدول (٩): توزيع مجتمع الدراسة حول أساليب وأشكال تفاعلهم مع التحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية

٢ك	الترتيب	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		أساليب وأشكال التفاعل مع التحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
**٣٨.٠٠٠	7	٢.٢٥٠	%٢٠	٨٠	%٣٥	١٤٠	%٤٥	١٨٠	كتابة رسائل إلكترونية نحو الموضوعات	١
**٩٨.٠٠٠	3	٢.٤٠٠	%١٥	٦٠	%٣٠	١٢٠	%٥٥	٢٢٠	عمل تعليقات وتحليلات	٢
**١٢٣.٥٠٠	2	٢.٤٥٠	%١٢.٥	٥٠	%٣٠	١٢٠	%٥٧.٥	٢٣٠	المشاركة في المنتديات الحوارية	٣
**٤٨.٥٠٠	5	٢.٢٧٥	%١٧.٥	٧٠	%٣٧.٥	١٥٠	%٤٥	١٨٠	استخدام صفحات الفيسبوك والمشاركة بالرأي فيها	٤
**٣٠.٥٠٠	8	٢.٢٢٥	%٢٢.٥	٩٠	%٣٢.٥	١٣٠	%٤٥	١٨٠	استخدام الكتابة في المدونات	٥
**٤٥.١٨٥	6	٢.٢٧٠	%٢١.١	٨٥	%٣٠.٥	١٢٢	%٤٨.٣	١٩٣	استخدام فيديوهات التوعية	٦
**٩٨.٩٦٠	4	٢.٣٣٠	%١٠	٤٠	%٤٧	١٨٨	%٤٣	١٧٢	استخدام صور مرئية في عرض القضايا	٧
**١٢٦.٨٦٠	1	٢.٤٥٥	%١٢.٥	٥٠	%٢٩.٥	١١٨	%٥٨	٢٣٢	هاشتاج	٨

** دال عند مستوى (٠.٠١)



يتضح من جدول (٩) والخاص باستجابات الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأساليب وأشكال تفاعلهم مع التحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية، أن قيمة (٢كا) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مختلف الأساليب، وكانت في اتجاه (دائماً) في جميع أساليب وأشكال تفاعلهم مع التحقيقات الاستقصائية، باستثناء أسلوب (استخدام صور مرئية في عرض القضايا) حيث كانت في اتجاه (أحياناً)، وجاء في المرتبة الأولى (الهاتج) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٥٥)، يليه (المشاركة في المنتديات الحوارية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٥٠)، وجاء في المرتبة الثالثة (عمل تعليقات وتحليلات) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٠٠)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الأساليب (استخدام فيديوهات التوعية)، (كتابة رسائل إلكترونية نحو الموضوعات)، (استخدام الكتابة في المدونات) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٢.٢٧٠)، (٢.٢٥٠)، (٢.٢٢٥)

جدول (١٠): توزيع مجتمع الدراسة حول أهم وظائف التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية

٢كا	المرتبة	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		موافق		موافق بشدة		م	أهم وظائف التحقيقات الاستقصائية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
**٦٩.٨٢٥	5	٣.٥٥٠	١٢.٧%	٥١	٩%	٣٦	٢٠%	٨٠	٢٧%	١٠٨	٣١.٣%	١٢٥	١	أداة للوصول للحقيقة من مصدرها الأصلي
**٤٦.٨٧٥	8	٣.٢٦٣	٨.٧%	٣٥	٢٠%	٨٠	٣٠%	١٢٠	١٨.٨%	٧٥	٢٢.٥%	٩٠	٢	إنها تكشف الفساد والجرائم والفضائح ولحرفات المسؤولين
**٣٥.٦٢٥	7	٣.٤٠٠	١١.٢%	٤٥	١٥%	٦٠	٢٣.٨%	٩٥	٢٢.٥%	٩٠	٢٧.٥%	١١٠	٣	تعبير عن المواطن وصمته والدفع عن حقوقه ضد كافة أشكال الإتهامات



**١٦٩.٦٠٠	6	٣.٤٨٠	%٧	٢٨	٥.٥ %	٢٢	٣٧.٥ %	١٥.٠	٣٢.٥ %	١٣.٠	١٧.٥ %	٧.٠	٤	تشكل دافعاً قوياً نحو احترام حقوق وحريات المواطن
**١٢٧.٧٠٠	3	٣.٧٤٣	%٣	١٢	١٢.٥ %	٥.٠	%٢٧	١.٨	%٢٢	٨٨	٣٥.٥ %	١٤٢	٥	تغطي معلومات موثقة يستطيع المواطن الاعتماد عليها لكي يساهم في المناقشة والحوار البناء
**٣٢٧.٥٠٠	1	٤.٢٠٠	%٢.٥	١.٠	%٥	٢.٠	%١٥	٦.٠	%٢٥	١٠٠	٥٢.٥ %	٢١.٠	٦	تساهم في بناء وتطوير حياة المجتمعات البشرية
**١١٧.٥٠٠	4	٣.٧٠٠	%١.٠	٤.٠	%٥	٢.٠	٢٢.٥ %	٩.٠	%٣.٠	١٢.٠	٣٢.٥ %	١٣.٠	٧	تساهم في ترسيخ قواعد الديمقراطية من خلال وضع ضوابط وتوازنات
**٢٦٩.٦٠٠	2	٤.١٢٠	%٣	١٢	٤.٥ %	١٨	١٧.٥ %	٧.٠	٢٧.٥ %	١١.٠	٤٧.٥ %	١٩.٠	٨	توفر البيئة فعالة لمراقبة أداء وتطوير المؤسسات الحكومية الديمقراطية

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) والخاص باستجابات الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم وظائف التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية، أن قيمة (كا) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مختلف الوظائف، وكانت في اتجاه (موافق بشدة) في جميع وظائف التحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية، باستثناء كل من (أنها



تكشف الفساد والجرائم والفضائح وانحرافات المسؤولين)، (تشكل دافعاً قوياً نحو احترام حقوق وحرريات المواطن) حيث كانتا في اتجاه (محايد)، وجاء في المرتبة الأولى (تساهم في بناء وتطوير حياة المجتمعات البشرية) بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٢٠٠)، يليها (توفر آلية فعالة لمراقبة أداء وتطوير المؤسسات الحكومية الديمقراطية) بمتوسط حسابي يبلغ (٤.١٢٠)، وجاء في المرتبة الثالثة (تعطي معلومات موثقة يستطيع المواطن الاعتماد عليها لكي يساهم في المناقشة والحوار البناء) بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٧٤٣)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الوظائف (تشكل دافعاً قوياً نحو احترام حقوق وحرريات المواطن)، (تعبير عن المواطن وسمته والدفع عن حقوقه ضد كافة أشكال الاتهامات)، (أنها تكشف الفساد والجرائم والفضائح وانحرافات المسؤولين) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٣.٤٨٠)، (٣.٤٠٠)، (٣.٢٦٣).

جدول (١١): توزيع مجتمع الدراسة حول نوعية الاشباعات المتحققة من استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية من الصحف الإلكترونية السعودية

م	نوعية الاشباعات	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		نوعية الاشباعات
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	فهمت كل ما يحيط بي من موضوعات وقضايا مرتبطة بالمجتمع السعودي	٢١٠	٥٢.٥%	٨٠	٢٠%	٦٠	١٥%	١٠	٢.٥%	٤٠	١٠%	٢٩٧.٥٠٠**
٢	اكسبتني معارف ومهارات وأساليب الوقاية من الجرائم المرتبطة بالقضايا	١٩٠	٤٧.٥%	١٠٠	٢٥%	٧٠	١٧.٥%	٢٥	٦.٣%	١٥	٣.٧%	٢٤٨.١٢٥**



**١٣٩.٢٧٥	10	٣.٦٢٠	%١٠	٤٠	%٢.٧	١١	%٢٧.٥	١١٠	%٣٤.٨	١٣٩	%٢٥	١٠٠	٣	تحمّلت المسئولية كمواطن متعاوناً مع الأجهزة الأمنية المعنية
**٢٨٠.٠٧٥	6	٤.٠٨٠	%٢.٧	١١	%٤	١٦	%٢٤.٥	٩٨	%٢٠	٨٠	%٤٨.٨	١٩٥	٤	سأهمت في تكوين صورة ذهنية لدور صحافة السعودية في المجتمع السعودي
**٤٢٤.٨٠٠	1	٤.٣٣٠	%٣	١٢	%١.٥	٦	%١٢.٥	٥٠	%٢٥.٥	١٠٢	%٥٧.٥	٢٣٠	٥	سأهمت في القدرة لي كمواطن في مواجهة الأضرار التي يمكن أن تواجه المجتمع
**٣٦١.٧٠٠	3	٤.٢٣٥	%٤.٥	١٨	%٣	١٢	%١٠	٤٠	%٢٩.٥	١١٨	%٥٣	٢١٢	٦	من خلال التحقيقات الاستقصائية يمكن للرأي العام السعودي توعيته ضد الشائعات المفرضة التي تواجه المجتمع
**٤٠٦.٨٢٥	2	٤.٣١٣	%٣.٢	١٣	%١.٨	٧	%٧.٥	٣٠	%٣٥.٥	١٤٢	%٥٢	٢٠٨	٧	اكسبتي معلومات سأهمت في معرفة الحقائق نحو القضايا المختلفة



٨	امدنتي ببعض الاستفسارات والإجابات نحو كافة القضايا المختلفة بالمجتمع السعودي	١٩٢	%٤٨	١٣٢	%٣٣	٣٦	%٩	١٢	%٣	٢٨	%٧	٤.١٢٠	4	**٣٠٦.٤٠٠
٩	اكسبنتي كل التقدير والاحترام نحو المسؤولين الفاعلين أمر التحقيقات الاستقصائية بالصحف السعودية	١٨٦	%٤٦.٥	١٤٣	%٣٥.٦	٣١	%٧.٨	٩	%٢.٣	٣١	%٧.٨	٤.١١٠	5	**٣١٣.١٠٠
١٠	ساعدتني في ترتيب أولوياتي نحو القضايا التي تواجه المجتمع السعودي	١٤٢	%٣٥.٥	١٧٤	%٤٣.٥	٢٨	%٧	١٦	%٤	٤٠	%١٠	٣.٩٠٥	9	**٢٦٣.٥٠٠

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١١) والخاص باستجابات الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية من الصحف الإلكترونية السعودية، أن قيمة (٢كا) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مختلف الإشباع، وكانت في اتجاه (موافق بشدة) في جميع الإشباع المتحققة من استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية من الصحف الإلكترونية السعودية، باستثناء كل من (تحملت المسؤولية كمواطن متعاوناً مع الأجهزة الأمنية المعنية)، (ساعدتني في ترتيب أولوياتي نحو القضايا التي تواجه المجتمع السعودي) حيث كانتا في اتجاه (موافق)، وجاء في المرتبة الأولى (ساهمت في القدرة لي كمواطن في مواجهة الأضرار التي يمكن أن تواجه المجتمع) بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٣٣٠)، يليها (اكسبنتي معلومات

ساهمت في معرفة الحقائق نحو القضايا المختلفة) بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٣١٣)، وجاء في المرتبة الثالثة (من خلال التحقيقات الاستقصائية يمكن للرأي العام السعودي توعيته ضد الشائعات المغرضة التي تواجه المجتمع) بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٢٣٥)، بينما جاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من الإشباع (فهت كل ما يحيط بي من موضوعات وقضايا مرتبطة بالمجتمع السعودي)، (ساعدتي في ترتيب أولوياتي نحو القضايا التي تواجه المجتمع السعودي)، (تحملت المسؤولية كمواطن متعاوناً مع الأجهزة الأمنية المعنية) بمتوسطات حسابية كانت على التوالي (٤.٠٢٥)، (٣.٩٠٥)، (٣.٦٢٠).

جدول (١٢): توزيع مجتمع الدراسة حول أهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية بالمواع الإلكترونية الصحفية السعودية

م	أهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية	ك	%	الترتيب	٢١	مستوى الدلالة
١	عرض أرشيف الموضوعات والقضايا على الموقع الإلكتروني للصحفيين	١٠٢	١٧.٢%	٣	٤٠٧٣٦	غير حال
٢	شمولية النشر وعمق التغطية الصحفية للقضايا	٩٦	١٦.٢%	٤		
٣	وجود مستمر للموقع الإلكتروني للصحف على صفحات الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي	١٠٥	١٧.٧%	٢		
٤	التحديث المستمر للمعلومات نحو القضايا المتعلقة	٩٢	١٥.٥%	٥		
٥	الإكثار من عمل أكثر من تحقيق صحفي استقصائي حتى يمكن الوصول إلى المعلومات بسرعة فائقة	٨٥	١٤.٥%	٦		
٦	وجود آليات تسمح بسهولة التواصل مع القائمين على الموقع حتى يمكن الفرد متابعة الموضوعات والقضايا المختلفة	١١٢	١٨.٩%	١		
	الإجمالي	٥٩٢	١٠٠%	-		

يتضح من جدول (١٢) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بأهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية بالمواع الإلكترونية



الصحفية السعودية، أن قيمة (٢كا) والتي تبلغ (٤.٧٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على أنه لا توجد فروق في آراء المبحوثين فيما يتعلق بأهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية الصحفية السعودية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عربي الطوخي) في دور الصحف الاستقصائية في تنمية مهارات كتابة التحقيقات الاستقصائية لدى عينة المبحوثين حيث أن اكتساب المهارات لدى الطلاب هي إحدى معوقات ومزايا التعامل مع التحقيقات الاستقصائية.

جدول (١٣): توزيع مجتمع الدراسة حول درجة ثقتهم في التحقيقات الاستقصائية والتي تعرض عبر المواقع الإلكترونية الصحفية

م	درجة الثقة في التحقيقات الاستقصائية	ك	%	الترتيب	٢كا	مستوى الدلالة
١	أثق فيها بدرجة كبيرة	١٤٢	٣٥.٥%	٢	٥٧٥.٣٣**	.
٢	أثق فيها بدرجة متوسطة	١٨٣	٤٥.٨%	١		
٣	أثق فيها بدرجة ضعيفة	٧٥	١٨.٧%	٣		
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%	-		

يتضح من جدول (١٣) والخاص باستجابات الطلاب عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة ثقتهم في التحقيقات الاستقصائية والتي تعرض عبر المواقع الإلكترونية الصحفية، أن قيمة (٢كا) والتي تبلغ (٤٤.٥٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وكانت في اتجاه (أثق فيها بدرجة متوسطة)، بنسبة مئوية تبلغ (٤٥.٨%)، يليها في المرتبة الثانية (أثق فيها بدرجة كبيرة) بنسبة مئوية تبلغ (٣٥.٥%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (أثق فيها بدرجة ضعيفة) بنسبة مئوية تبلغ (١٨.٧%).

نتائج الفروض

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تعرض المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها.

جدول (١٤): حساب معامل الارتباط بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	دوافع استخدام المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية		درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية	
		٢ع	٢م	١ع	١م
٠.٠١	**٠.٨٧٦	٢.٦٧١	٦.٤٤٠	٠.٦٩٢	٢.٣٥٠

يتضح من جدول (١٤) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها . وهو ما يحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها).

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها هذه التحقيقات.

جدول (١٥): حساب معامل الارتباط بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	نوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها التحقيقات الاستقصائية		دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية	
		٢ع	٢م	١ع	١م
٠.٠١	**٠.٨٩٠	٢.٢١٣	٧.٥٣٧	٢.٦٧١	٦.٤٤٠



يتضح من جدول (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها . وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها هذه التحقيقات).

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي يحرصون على متابعتها.

جدول (١٦): حساب معامل الارتباط بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	نوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها التحقيقات الاستقصائية		دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية	
		٢ع	٢م	١ع	١م
٠.٠١	**٠.٨٧٩	٢.٢١٣	٧.٥٣٧	٢.٤٤٤	٥.٤٢٠

يتضح من جدول (١٦) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها . وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها).

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين خصائص المبحوثين الديموجرافية ونوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية.

جدول (١٧): حساب دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (النوع)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	إناث ن = ٢٠٠		ذكور ن = ٢٠٠		المتغير
		٢٤	٢م	١٤	١م	
٠.٠١	**١٤.٩٢٨	٠.٥٩٨	٤.٩٠٥	٠.٩١١	٣.٧٥٥	نوعية الإشباع المتحققة

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (النوع)، وذلك لصالح متوسط درجات استجابات المبحوثات الإناث.

جدول (١٨): حساب دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (التخصص العلمي)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	كليات إنسانية ن = ٢٠٠		كليات عملية ن = ٢٠٠		المتغير
		٢٤	٢م	١٤	١م	
٠.٠١	**٩.١٤٧	٠.٩١٧	٤.٧٣٠	٠.٨٣٠	٣.٩٣٠	نوعية الإشباع المتحققة

يتضح من جدول (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة



من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (التخصص العلمي)، وذلك لصالح متوسط درجات استجابات المبحوثين بالكليات الإنسانية.

جدول (١٩): حساب دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (السن)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	٧٥.٥٧٦	٢	٣٧.٧٨٨	**٥١.٢٢٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٢.٨٦٤	٣٩٧	٠.٧٣٨		
	الإجمالي	٣٦٨.٤٤٠	٣٩٩	-		

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (السن)، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحث بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات، وكما يتضح في جدول (٢٠).

جدول (٢٠): حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية وفقاً لمتغير (السن)

السن	المتوسطات	العدد	١٩ - ٢٠ سنة	٢١ - ٢٢ سنة	٢٣ - ٢٤ سنة
١٩ - ٢٠ سنة	٣.٨٠٠	١٥٠			
٢١ - ٢٢ سنة	٤.٥١٣	١٦٠	*٠.٧١٣		
٢٣ - ٢٤ سنة	٤.٨٨٩	٩٠	*١.٠٨٩	*٠.٣٧٦	

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي: -

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين ذوي الفئة العمرية (١٩ - ٢٠ سنة) وكل من المبحوثين ذوي الفئات العمرية (٢١ - ٢٢ سنة)، (٢٣ - ٢٤ سنة) فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية، وذلك لصالح المبحوثين ذوي الفئات العمرية (٢١ - ٢٢ سنة)، (٢٣ - ٢٤ سنة).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المبحوثين ذوي الفئة العمرية (٢١ - ٢٢ سنة) والمبحوثين ذوي الفئة العمرية (٢٣ - ٢٤ سنة) فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية، وذلك لصالح المبحوثين ذوي الفئة العمرية (٢٣ - ٢٤ سنة).

جدول (٢١): حساب دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
المستوى الإقتصادي	بين المجموعات	٨٦.٧٧٥	٢	٤٣.٣٨٨	**٦١.١٥٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٨١.٦٦٥	٣٩٧	٠.٧٠٩		
	الإجمالي	٣٦٨.٤٤٠	٣٩٩	-		

يتضح من جدول (٢١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً



لمتغير (المستوى الاقتصادي)، ونظراً لوجود فروق جوهرية قام الباحث بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات، وكما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢): حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية وفقاً لمتغير (المستوى الاقتصادي)

المستوى الاقتصادي	المتوسطات	العدد	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	٤.٧٩٠	١٩٠			
متوسط	٤.٠٧١	١٤٠	*٠.٧١٨		
منخفض	٣.٦٠٠	٧٠	*١.١٨٩	*٠.٤٧١	

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي: -

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات استجابات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع) وكل من المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المتوسط)، (المنخفض) فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية، وذلك لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات استجابات المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المتوسط) والمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المنخفض) فيما يتعلق بنوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية، وذلك لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي (المتوسط).

مما سبق وفي ضوء نتائج الجداول (١٧ - ٢٢) تتحقق صحة الفرض الرابع لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خصائص

المبجوثين الاليموجرافية ونوعية الإشباعات المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية).

خاتمة الدراسة :

أولاً: النتائج

١. أشارت الدراسة فيما يتعلق بدرجة متابعة طلاب جامعة أم القرى للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية السعودية، كانت في اتجاه (دائماً)، بنسبة مئوية تبلغ (٤٧.٥%)، يليها في المرتبة الثانية (أحياناً) بنسبة مئوية تبلغ (٤٠%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (نادراً) بنسبة مئوية تبلغ (١٢.٥%).
٢. تبين من دراسة عينة المبجوثين فيما يتعلق بمعدل استخدامهم للتحقيقات الاستقصائية على مواقع الصحف الإلكترونية السعودية، كانت في اتجاه (مرتان في اليوم) بنسبة مئوية تبلغ (٣٢.٥%)، يليها في المرتبة الثانية (كل يوم) بنسبة مئوية تبلغ (٢٧.٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة (عدة مرات في الأسبوع) بنسبة مئوية تبلغ (٢٥%).
٣. أكدت نتائج الدراسة عينة المبجوثين فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الصحفية التي يتم من خلالها متابعة التحقيقات الاستقصائية، كانت في اتجاه موقع (سبق) بنسبة مئوية تبلغ (٢١.٩%)، يليه في المرتبة الثانية موقع (عكاظ) بنسبة مئوية تبلغ (١٧.٢%)، وجاء في المرتبة الثالثة موقع (الرياض) بنسبة مئوية تبلغ (١٤.١%).
٤. أشارت نتائج الدراسة عينة المبجوثين فيما يتعلق بأسباب استخدامهم للمواقع الإلكترونية الصحفية في تناولها للتحقيقات الاستقصائية، كانت في اتجاه السبب (لأنها تكسبني فن التعامل مع القضايا والموضوعات المطروحة) بنسبة مئوية تبلغ

(١٥.١%)، يليه في المرتبة الثانية (للاستفادة من التحليلات والتفسيرات المقدمة بها) بنسبة مئوية تبلغ (١٣.٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة السبب (للحصول على المعلومات ومعارف جديدة بشأن التحقيقات) بنسبة مئوية تبلغ (١٢.٤%).

٥. أكدت نتائج الدراسة عينة المبحوثين فيما يتعلق بأساليب وأشكال تفاعلهم مع التحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية، كانت في اتجاه (دائماً) في جميع أساليب وأشكال تفاعلهم مع التحقيقات الاستقصائية، باستثناء أسلوب (استخدام صور مرئية في عرض القضايا) حيث كانت في اتجاه (أحياناً)، وجاء في المرتبة الأولى (الهاشاج) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٥٥)، يليه (المشاركة في المنتديات الحوارية) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٥٠)، وجاء في المرتبة الثالثة (عمل تعليقات وتحليلات) بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٤٠٠).

٦. أكدت نتائج الدراسة عينة المبحوثين فيما يتعلق بأهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية الصحفية السعودية، بأنه أنه لا توجد فروق في آراء المبحوثين فيما يتعلق بأهم المقومات والمزايا التي تحتاجها التحقيقات الاستقصائية بالمواقع الإلكترونية الصحفية السعودية.

٧. أشارت نتائج الدراسة عينت المبحوثين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها . وهو ما يحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها).

٨. أكدت نتائج الدراسة عينة المبحوثين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية الصحف الإلكترونية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها . وهو ما يحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع وأسباب متابعة المبحوثين للتحقيقات الاستقصائية بالصحف الإلكترونية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها هذه التحقيقات).
٩. أشارت نتائج الدراسة عينة المبحوثين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها، وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب وأشكال تفاعل المبحوثين مع التحقيقات الاستقصائية ونوعية الموضوعات والقضايا التي تقدمها).
١٠. أكدت نتائج الدراسة عينة المبحوثين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات استجابات المبحوثين حول نوعية الإشباع المتحققة من خلال متابعتهم للتحقيقات الاستقصائية عبر المواقع الإلكترونية السعودية وفقاً لمتغير (النوع)، وذلك لصالح متوسط درجات استجابات المبحوثات الإناث.



ثانياً: التوصيات

من خلال عرض نتائج الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

- الاهتمام بالتحقيقات الاستقصائية بالصحف السعودية الإلكترونية مع إتاحة الفرصة للصحفيين القيام بالتقصي والتفسير حول المعلومات والقضايا المختلفة من أجل اتساقها واستكمالها بالحقائق من الجهات المعنية المختلفة.
- ضرورة التزام القوة الفاعلة ومؤسسات المجتمع المدني والجهات المهنية بدعم ومساندة التحقيقات الاستقصائية بالصحف السعودية وتنظيم حملات التوعية التي تبصر بأهميتها ودورها.
- ينبغي على الصحف السعودية كافة إتباع المنهج العلمي الصحفي الاستقصائي من خلال تغطيتها الصحفية وبما يعزز دور هذه الصحف في حياة المجتمع وبما يساهم بحضورها الإيجابي بين أوساط جمهور طلاب الجامعات.
- يجب على المسؤولين بالتحقيقات الاستقصائية بالصحف السعودية الابتعاد عن الإثارة والمبالغة في عرض القضايا التي تصحح الأخطاء أو تكشف الفساد أو ترصد وتحلل وتفسر كافة القضايا المختلفة.
- يجب إتاحة الحرية الصحفية للمسؤولين في الصحف الاستقصائية وخاصة حرية امتلاك المعلومات وحماية المصادر من مواكبة التطور التقني الحديث في العمل الصحفي بوجه عام والتغطية الاستقصائية بوجه خاص.

المراجع

1. Jan lublnskietal, Triggerng chang. How investigative Journalistic in sub-Saharan Africa contribute to solving problems in society, **Journalism. October 18 2020 vol.17.issue8, pp1074.1094**
Available at://Journalism:sagepub.com
2. Morton, T, this wheels on fire: new models for in vestigative Journalism, pacific Journalism review, 18, (1) 2020. VOrachek, I, playing Italian, cross cultural dress snd investigative **Journalism at the fined siecle, victoring periodical, Review, 45(4) 2020.**
٣. روان عماد حمام، (٢٠١٩)، دور الصحافة والاستقصائية في كشف قضايا الفساد من وجهه نظر الصحفيين الاردنيين رسالة ماجستير غير منشوره الاردن جامعه الشرق الاوسط كلية الاعلام.
٤. سيف العوضي (٢٠١٩): الصحافة الاستقصائية وتفسير القضايا الاجتماعية في السودان، بحث منشور بمجلة جامعة أم درمان الإسلامية، العدد ١٦.
٥. احمد محمد صادق، (٢٠١٨)، العوامل المؤثرة في مستويات اداء الصحفيين الاستقصائيين العرب دراسة مسحية للقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الاعلام، جامعه بغداد.
٦. محمد نافذ صبحي، (٢٠١٨)، اتجاهات الصحفيين الفلسطينيين نحو اخلاقيات الصحافة الاستقصائية رسالة ماجستير غير منشوره فلسطين الجامعة الإسلامية غزه كلية الآداب قسم الاعلام.
٧. شيماء مازن طلعت، (٢٠١٧)، التغطية الاستقصائية للأداء الوزاري وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو في مصر رسالة ماجستير غير منشوره جامعه القاهرة كلية الاعلام قسم الصحافة.
٨. نجلاء مصطفى محمود، (٢٠١٧)، بعنوان معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيرها على المراهقين رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
٩. أحمد عرابي، نبيل احمد سعيد، (٢٠١٦) بعنوان واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية دراسة تحليليه وميدانيه مقارنه. رسالة ماجستير غير منشوره كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
10. Edurd of Rodriguez Gomez: Internet and Willingness to Pay for investigative reporting a solution for the crisis of Journalism? **Communication, society, 29(1), 2016, p.p 1:19**
١١. عربي الطوخي، فاتن أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد السابع، يوليو، الجزء الأول.
١٢. هيه عبد المعز احمد، (٢٠١٦)، بعنوان مستقبل الصحافة الاستقصائية في مصر خلال العقد من الفترة ٢٠١٥ ل ٢٠٢٥ دراسة استشرافية، رسالة دكتوراه وكلية الاعلام جامعة جنوب الوادي.



١٣. نوير الشمري، (٢٠١١)، الصحافة الاستقصائية في المواقع الإخبارية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة والاعلام، جامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية.
14. Marni cordell:What is happening to investitive journalism ?,pilot study of Abcs four corners, Pacific **Journalism review**, vol.15, No.2209 available at <http://www.abc.net.au/corp/corp/pubs/media/s2568522.htm>.
15. Severin and Tankard: Criticism of uses and certifications theory, **Introduction to communication theory 14th ed., 1997**, P. 332.
١٦. حسن عماد مكاوي، ليلي السيد (٢٠١٦): الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦، ص ٥٥.
١٧. سهام نصار (٢٠٠٢): استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباع المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير/مارس، ص ص ٢٣١ - ٣٠٥**.
١٨. محمد عبد الحميد، (١٩٩٧)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧، ص ٢٧.
19. Plangreen, P. "Users and Certification, Theoretical Prospective" **Communication. Year Book, Vol. 8, 1997**, P. 12.
٢٠. محمد جاسم العبيدي، (٢٠١٠)، طرق البحث العلمي، عمان، أسامة للطبع والتوزيع، ط١. ٢٠١٠، ص ٦٤.
٢١. إبراهيم عبد الله المسلمي، (٢٠١٨)، اتجاهات حديثة في مناهج المسح الإعلامي، دار الفكر العربي، ط١. ٢٠١٨، ص ١٥١.
٢٢. شيماء ذو الفقار (٢٠١٦): مناهج البحث الإعلامي، الأسس والمبادئ، ط٣، القاهرة، الأنجلو المصرية. ٢٠١٦، ص ٦٤.
٢٣. السيد الحسين السيد محمود، (٢٠٢٠)، دور الصحافة الاستقصائية في تحديد أولويات السياسات العامة، دراسة تحليلية، كلية الاعلام، جامعه القاهرة. ص ٤٩.
٢٤. عبد الباقي عيسى (٢٠١٦): رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صناعة السياسات العامة، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٣٦، مجلد ٢، أكتوبر. ص ٤٢**.